

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد العلمين للدراسات العليا

الماجستير/ قسم الإعلام



اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الاشرف نحو قضايا

الفساد الإداري والمالي

(دراسة مسحية)

رسالة تقدمت بها الطالبة

نبأ كريم موسى

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا _ قسم الإعلام

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام _ الصحافة

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عادل خليل مهدي الزبيدي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْخُلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لَتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ

النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة البقرة، الآية ١٨٨)

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ (اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي) المقدمة من الطالبة (نبأ كريم موسى) قد جرت بإشرافي في قسم الإعلام / الصحافة / معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الإعلام / صحافة، وأوصي بمناقشتها.

الإمضاء :

أ.د. عادل خليل مهدي الزبيدي

(المشرف)

التاريخ

2026 / /

بناءً على التوصيات المتوفرة أُرشد هذه الرسالة للمناقشة.

الإمضاء:

أ.د. أحمد عبد المجيد

(رئيس قسم الإعلام)

التاريخ:

2026 / /

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي) لطالبة الماجستير (نبأ كريم موسى) قد جرى تدقيقها ومراجعتها من الناحية اللغوية، وأصبحت ذات أسلوب علمي خالٍ من الأخطاء ولأجله وقّعت.

الإمضاء:

الاسم واللقب العلمي :

التاريخ:

٢٠٢٦ / /

إقرار الخبير العلمي الأول

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي) لطالبة الماجستير (نبأ كريم موسى) قد جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت.

الإمضاء:

الاسم واللقب العلمي :

التاريخ:

٢٠٢٦ / /

إقرار الخبير العلمي الثاني

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي) لطالبة الماجستير (نبأ كريم موسى) قد جرى تقييمها علمياً وأصبحت مؤهلة للمناقشة ولأجله وقعت .

الامضاء:

الاسم واللقب العلمي :

التاريخ:

2026 / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي) لطالبة الماجستير (نبأ كريم موسى)، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في الإعلام / صحافة بتقدير () .

أولاً: رئيس اللجنة

التوقيع : التوقيع :

الاسم و اللقب العلمي :

2026 / / التاريخ: 2026 / / التاريخ:

ثالثاً: عضو اللجنة

التوقيع : التوقيع :

الاسم و اللقب العلمى :

التاريخ: 2026 / / التاريخ: 2026 / /

مصادقة مجلس الكلية :

صادق مجلس قسم الإعلام بمعهد العلمين للدراسات العليا جلسته ()

بتاريخ () على قرار لجنة المناقشة

إهداء

إلى من يزهر به الأمل في القلوب، وإليه تمتدّ الأرواح شوقاً وانتظاراً،
إلى مولاي صاحب العصر والزمان، الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)،
أهدي ثمرة جهدي المتواضع، راجيةً أن يكون في ميزان القبول،
وأن أكون من السائرات على نهجه المبارك.
وإلى من كانوا سندي الأول، ونور طريقي،
إلى أبي وأمي الغاليين، اللذين غرسا في الطموح،
وسقّاني حبّ العلم والصبر،
فكانا الدعاء الذي لا ينقطع، والقلب الذي لا يخيب.
وإلى أهلي الأعزاء،
الذين كانوا لي عوناً ودفئاً في كل خطوة،
وشاركوا معي هذا الطريق بحبّهم ودعمهم.
إلى صديقاتي وزميلاتي العزيزات، اللواتي كنّ لي بمثابة النور في عتمة الطريق، واللواتي لم يبخلن عليّ
يوماً بدعمهن ومساندتهن، فكنّ خير رفيقات في هذه الرحلة العلمية
أهدي هذا العمل المتواضع،

الباحثة

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين."

أتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور عادل الزبيدي، مشرف رسالتي، لما بذله من جهود علمية مخلصة وتوجيهات قيمة ومتابعة مستمرة كان لها الأثر الكبير في إتمام هذه الرسالة.

كما أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى عمادة معهد العلمين للدراسات العليا، وإلى قسم الإعلام، لما قدموه من دعم ومساندة علمية وإدارية.

وأنتقدم بخالص الشكر والاعتزاز إلى الأستاذ الدكتور أحمد عبد المجيد أمين، رئيس قسم الإعلام، لما قدمه من دعم ورعاية علمية أسهمت في تهيئة البيئة المناسبة لإنجاز هذا العمل.

ولا يفوتني أن أعبر عن بالغ شكري وامتناني إلى الأستاذ الدكتور عادل الغريري، لما قدمه من مساعدة علمية وإرشادات بناءة أسهمت في إثراء هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الكرام الذين درسوني في المرحلة التحضيرية، لما كان لهم من دور أساس في بناء معارفي العلمية.

وأعبر عن خالص القدر والاعتزاز للأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان، لما قدموه من ملاحظات علمية قيمة أسهمت في تطوير أداة البحث وتعزيز دقتها.

راجيةً من الله أن يجزيهم خير الجزاء، وأن يوفقهم لما فيه خدمة العلم والمعرفة.



اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي (دراسة مسحية)

رسالة ماجستير للطالبة

نبأ كريم موسى

معهد العلمين للدراسات العليا

قسم الإعلام ١ الصحافة

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦

تناول هذا البحث اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي، في ظل تزايد الاهتمام الإعلامي بهذه القضايا لما لها من تأثير مباشر على المجتمع ومؤسساته. وركزت الدراسة على الصحفيين العاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية المختلفة داخل المحافظة، بوصفهم فئة مؤثرة في تشكيل الرأي العام ونقل الحقائق.

وتتبع أهمية البحث من كون الصحفيين يمثلون حلقة وصل بين الأحداث والجمهور، ولهم دور مباشر في كشف قضايا الفساد وتسليط الضوء عليها، مما يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المجتمع.

وتبلورت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي؟
وهدف البحث إلى التعرف على طبيعة اتجاهات الصحفيين نحو قضايا الفساد الإداري والمالي، ومدى تأثير هذه الاتجاهات بالعوامل المختلفة، وكذلك الكشف عن دور الإعلام في معالجة هذه القضايا وتوجيه الرأي العام بشأنها نحو قضايا الفساد الإداري والمالي، ومدى انعكاس ذلك على معالجتهم الإعلامية لهذه القضايا ودورهم في تشكيل الرأي العام.

ويندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية، إذ اعتمد المنهج المسحي لملاءمته طبيعة الموضوع، من خلال وصف اتجاهات الصحفيين وتحليل أبعاد تعاملهم مع قضايا الفساد الإداري والمالي. واعتمدت الباحثة أسلوب العينة القصدية ، حيث بلغ حجم العينة (١٨٠) من الصحفيين العاملين في المؤسسات الإعلامية داخل محافظة النجف الأشرف، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة وُزعت ميدانيًا.

وتوصل البحث إلى نتائج عدة، من أهمها أن نسبة ملحوظة من الصحفيين يتابعون قضايا الفساد الإداري والمالي بشكل مستمر، ويعتمدون على مصادر متعددة في الحصول على المعلومات، كما أن وسائل الإعلام الرقمية تُعد من أبرز الوسائل المستخدمة في متابعة هذه القضايا.

كما أظهرت النتائج أن التغطية الإعلامية تعكس وعي الصحفيين بطبيعة الفساد الإداري والمالي، وتؤثر بدرجات متفاوتة في تشكيل اتجاهاتهم المهنية، مما ينعكس على أسلوب تناولهم لهذه القضايا. وتبين أن الموضوعات التي تتعلق بالإصلاح الإداري ومكافحة الفساد والخدمات العامة كانت الأكثر اهتمامًا لدى الصحفيين، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبعض المتغيرات الديموغرافية والمهنية.

وتوصل البحث إلى أن معالجة قضايا الفساد الإداري والمالي تمثل مجالًا مهمًا في العمل الصحفي، إلا أن تأثيرها يتداخل مع عوامل مهنية واجتماعية وسياسية أخرى، مما يتطلب تطوير الأداء الإعلامي وتعزيز مبادئ المهنية والشفافية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات الصحفيين، الفساد الإداري والمالي، الإعلام، الرأي العام، المعالجة الإعلامية.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١.	الآية القرآنية	ب
٢.	إقرار المشرف	ج
٣.	إقرار الخبير اللغوي	د
٤.	إقرار الخبير العلمي الأول	هـ
٥.	إقرار الخبير العلمي الثاني	و
٦.	إقرار لجنة المناقشة	ز
٧.	الاهداء	ح
٨.	الشكر والعرفان	ط
٩.	المستخلص باللغة العربية	ي
١٠.	مقدمة	٢
١١.	الفصل الأول: الإطار المنهجي	٣١-٤
١٢.	أولا :مشكلة البحث	٥
١٣.	ثانيا : أهمية البحث	٦
١٤.	ثالثا : أهداف البحث	٧
١٥.	رابعا : نوع البحث ومنهجه	٨
١٦.	خامسا : مجالات البحث	٨
١٧.	سادسا : مجتمع البحث وعينته	٩

١٠	سابعا : أدوات البحث	١٨.
١١	ثامنا : إجراءات الصدق والثبات	١٩.
١٣	تاسعا : مؤشرات صلاحية أداة جمع البيانات	٢٠.
١٧	عاشرا: معامل ثبات الأداة	٢١.
١٨	احد عشر : الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث	٢٢.
١٨	اثنا عشر : النظرية الموجهة للبحث	٢٣.
٢٣	ثلاثة عشر : الدراسات السابقة	٢٤.
٣١	الرابع عشر : التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث	٢٥.
٦١-٣٢	الفصل الثاني : الاطار النظري قضايا الفساد الإداري والمالي في الصحافة العراقية	٢٦.
٣٤	المبحث الأول: قضايا الفساد الإداري والمالي في العراق	٢٧.
53	المبحث الثاني: دور الصحافة العراقية في مواجهة قضايا الفساد	٢٨.
٩٨-٦٢	الفصل الثالث : الصحافة النجفية وقضايا الفساد	٢٩.
٦٤	المبحث الأول: الصحافة النجفية (النشأ والتطور بعد عام ٢٠٠٣)	٣٠.
٧٩	المبحث الثاني: اتجاهات الصحفيين في النجف ازاء قضايا الفساد	٣١.
٩٩	الفصل الرابع: نتائج البحث الميدانية لعينة من الصحفيين في محافظة النجف الاشرف وتفسيرها	٣٢.
١٣٢	ابرز النتائج	٣٣.
١٣٥	الاستنتاجات	٣٤.
١٣٨	التوصيات	٣٥.

١٤٠	قائمة المصادر و المراجع	٣٦.
١٥٤	الملاحق	٣٧.
١٦٣	المستخلص باللغة الإنكليزية	٣٨.

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	هيكل استبانة اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي	11
٢.	جدول يبين نسبة الاتفاق بين المحكمين	12
٣.	جدول يبين القوة التمييزية لفقرات الاستبيان	15
٤.	جدول يبين قيم معاملات الارتباط المصحح للفقرات	16
٥.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً للجنس	١٠٠
٦.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً للعمر	١٠١
٧.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً للمؤهل العلمي	١٠٢
٨.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً للتخصص الدقيق	١٠٣
٩.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً لملكية المؤسسة الإعلامية	١٠٤
١٠.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً لسنوات الخبرة في العمل الصحفي	١٠٥
١١.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً لنوع الوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها	١٠٦
١٢.	جدول يبين توزيع عينة البحث تبعاً لنوع العمل الصحفي	١٠٧

١٠٩	جدول يبين استجابات العينة المتعلقة بأبرز التحديات التي تواجه الصحفي	١٣.
١١٠	جدول يبين المقترحات أو الآليات التي يراها المبحوثون ضرورية لتعزيز دور الصحافة في كشف الفساد الإداري والمالي والحد منه	١٤.
١١١	جدول يبين تجربة أو موقفا سابقا لافراد العينة في تغطية قضايا الفساد	١٥.
١١٢	جدول يبين مدى تأثير الضغوط السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية في القرار المهني عند تناول قضايا الفساد	١٦.
١١٣	جدول يبين تقييم مستوى الدعم الذي تقدمه المؤسسة الإعلامية التي يعمل بها للصحفيين أثناء التغطية أو التحقيق في قضايا الفساد	١٧.
١١٤	جدول يبين طبيعة العلاقة بين الصحفيين والجهات الرسمية ذات الصلة بقضايا الفساد	١٨.
١١٥	جدول يبين أكثر أشكال الفساد الإداري و المالي التي تحظى بتغطية إعلامية في محافظة النجف الأشرف	١٩.
١١٦	جدول يبين وسائل الإعلام الرقمية التي أسهمت في تعزيز تغطية قضايا الفساد	٢٠.
١١٧	جدول يبين مدى إسهام الإعلام الرقمي في إضعاف تغطية قضايا الفساد	٢١.
١١٨	جدول يبين دور الصحفي في كشف قضايا الفساد الإداري والمالي	٢٢.
١٢٠	جدول يبين تناول قضايا الفساد الذي يسهم في تعزيز الوعي لدى الجمهور	٢٣.
١٢١	جدول يبين أن قضايا الفساد يجب أن تكون لها أولوية في التغطية الإعلامية	٢٤.
١٢٢	جدول يبين المهارات اللازمة للتعامل مع موضوعات الفساد	٢٥.
١٢٣	جدول يبين الحصول على الدعم الكافي من المؤسسة التي يعمل فيها الصحفيون	٢٦.

	عند تناول قضايا الفساد	
١٢٤	جدول يبين أن المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها الصحفي تشجع التحقيقات الصحفية المرتبطة بالفساد	٢٧.
١٢٥	جدول يبين أن هناك جهات رسمية تتعاون مع الصحفيين لتقديم بيانات حول قضايا الفساد	٢٨.
١٢٦	جدول يبين أنه توجد آليات محدودة تتيح الوصول إلى معلومات مرتبطة بقضايا الفساد	٢٩.
١٢٧	جدول يبين الشعور بالخشية من التعرض للتهديد أو المضايقة عند تناول موضوعات الفساد	٣٠.
١٢٨	جدول يبين ممارسة رقابة ذاتية عند العمل على قضايا فساد حساسة	٣١.
١٢٩	جدول يبين اهتمام الجمهور بمتابعة التقارير المرتبطة بالفساد	٣٢.
١٣٠	جدول يبين أن نشر تقارير عن الفساد يحقق تأثيراً إيجابياً في الرأي العام	٣٣.

مقدمة

مقدمة

تُعدّ ظاهرة الفساد الإداري والمالي من أكثر الظواهر تعقيداً وخطورة في المجتمعات ، لما تنطوي عليه من تهديد مباشر لقيم النزاهة والعدالة، وإضعاف لثقة المواطنين بالمؤسسات الرسمية، فضلاً عن تأثيرها السلبي في مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولم يعد الفساد مجرد سلوك فردي معزول، بل تحوّل في كثير من السياقات إلى بنية متشابكة تتداخل فيها المصالح، وتُستغل فيها الثغرات القانونية والإدارية، الأمر الذي يجعل مواجهته مسؤولية جماعية تتجاوز حدود المؤسسات الرقابية لتشمل الفاعلين الاجتماعيين كافة، وفي مقدمتهم وسائل الإعلام والصحافة.

وتكتسب الصحافة أهمية خاصة في هذا الإطار، بوصفها سلطة رقابية غير رسمية، تؤدي دوراً محورياً في كشف مظاهر الفساد، وتوعية الرأي العام بمخاطره، ومساءلة المسؤولين، والمساهمة في بناء ثقافة الشفافية والمحاسبة. غير أن هذا الدور لا يتحقق بمعزل عن اتجاهات الصحفيين أنفسهم، ومدى وعيهم بطبيعة القضايا التي يتناولونها، ومستوى استقلاليتهم المهنية، والضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي قد تؤثر في أدائهم. ومن هنا تبرز أهمية دراسة اتجاهات الصحفيين إزاء قضايا الفساد الإداري والمالي، بوصفها مدخلاً أساساً لفهم طبيعة الخطاب الصحفي وحدوده وتأثيره وفي الواقع العراقي، برزت قضايا الفساد الإداري والمالي بوصفها من أبرز التحديات التي واجهت الدولة والمجتمع بعد عام ٢٠٠٣، في ظل التحولات السياسية والإدارية العميقة التي شهدتها البلد، وما رافقها من ضعف في بعض المؤسسات الرقابية، وتعدد مراكز القرار، وتداخل المصالح الحزبية والاقتصادية. وقد انعكس ذلك بوضوح في الخطاب الإعلامي، حيث تفاوتت مستويات المعالجة الصحفية لقضايا الفساد بين الجراً

والتحفظ، وبين الكشف والتلميح، تبعاً لاتجاهات الصحفيين، وطبيعة المؤسسات الإعلامية التي ينتمون إليها، والبيئة المهنية التي يعملون ضمنها.

وتأتي محافظة النجف الأشرف بوصفها حالة بحثية ذات خصوصية متميزة، لما تمثله من ثقل ديني وثقافي واجتماعي وسياسي، وما تشهده من نشاط صحفي متنامٍ بعد عام ٢٠٠٣، سواء على مستوى الصحافة المطبوعة أو الإلكترونية أو القنوات الفضائية. وقد أفرز هذا الواقع بيئة إعلامية تستحق الدراسة والتحليل، ولاسيما فيما يتعلق بتناول قضايا الفساد الإداري والمالي، التي تمسّ بشكل مباشر حياة المواطنين وأداء المؤسسات المحلية. ومن هنا تنطلق هذه الدراسة لتسلط الضوء على اتجاهات الصحفيين في محافظة النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي، سعياً لفهم طبيعة هذه الاتجاهات، والعوامل المؤثرة فيها، ومدى انعكاسها على المعالجة الصحفية.

وقد سعت هذه الرسالة إلى تناول موضوعها بصورة منهجية متكاملة، فجاءت موزعة على أربعة فصول رئيسية. خُصص الفصل الأول للإطار المنهجي للبحث، إذ تناول مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، وتساؤلاتها وفروضها، فضلاً عن تحديد منهج البحث وأدواته، وحدوده الزمانية والمكانية والبشرية، بما يضمن وضوح المسار العلمي للدراسة. أما الفصل الثاني فقد عالج قضايا الفساد واتجاهات الصحفيين إزاءها، حيث تناول المبحث الأول مفهوم قضايا الفساد الإداري والمالي في العراق وأسبابها وآثارها، في حين ركز المبحث الثاني على دور الصحافة في مواجهة الفساد الإداري والمالي، وآليات المعالجة الصحفية، والتحديات التي تعترض هذا الدور.

وجاء الفصل الثالث لبحث في الصحافة النجفية وقضايا الفساد، إذ تناول المبحث الأول نشأة الصحافة في محافظة النجف الأشرف وتطورها بعد عام ٢٠٠٣، وما رافق ذلك من تحولات في البنية الإعلامية وأنماط العمل الصحفي، بينما خُصص المبحث الثاني لدراسة اتجاهات

الصحفيين في النجف الأشرف نحو قضايا الفساد الإداري والمالي، وتحليل مواقفهم المهنية، ومستوى الجرأة والالتزام الأخلاقي في تناول الصحفي. واختُتِمت الرسالة بالفصل الرابع، الذي عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها، في ضوء الإطارين النظري والمنهجي، وصولاً إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي تسهم في تعزيز دور الصحافة في مواجهة الفساد الإداري والمالي.